



2012/5/3

"الانتهاكات والقيود ما زالت مستمرة"

مركز " " على أن جريمة قتل الصحفيين/ات وانتهاك حقهم بالحماية تعد وفق مبادئ القانون الدولي الإنساني جريمة حرب، كما أن مهاجمة مقار وسائل الإعلام والأهداف المدنية، تعد كذلك جريمة حرب، ويترتب على ارتكابها وجوب مثل مرتكبيها المدنيين والعسكريين وبغض النظر عن مواقعهم ومراتبهم أمام المحاكم الجنائية الدولية يجب أن لا يفلت مرتكبوها من العقاب. فالأمر يتطلب تضافر جهود المنظمات الدولية والحكومات المعنية والمؤسسات والنقابات التي ينتمي إليها هؤلاء الإعلاميون/ات وفي مقدمتها الفدرالية الدولية للصحفيين، من أجل كشف الجناة والمسؤولين عن قتل وسجن وتعذيب الصحفيين وتدمير مقار وسائل الإعلام.

مركز " " أن الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة يهدف إلى التذكير بالدور المميز الذي تضطلع به "السلطة الرابعة" في تعزيز الديمقراطية والحكم الصالح وتشجيع التنمية في أرجاء العالم. وهو مناسبة لإلقاء الضوء على تجارب الصحفيين/ات وتضحياتهم ولاستحضار المهام الجسيمة التي يحملونها وهم يقومون بدورهم في تقصي الحقائق وتزويد الجمهور بالأخبار مهما كلفهم ذلك من تضحيات، وهو أيضاً تذكير للحكومات بضرورة احترام التزاماتها تجاه حرية الصحافة وحماية الصحفيين، وهو مناسبة لتعريف الجمهور بطبيعة الانتهاكات التي تجري لحق المواطنين بالتعبير عن الرأي وكذلك لتذكيرهم بمعاناة الصحفيين/ات من جراء الانتهاكات التي يتعرضون لها حيث يدفع الصحفيون/ات حياتهم وحرمتهم دفاعاً عن حياديتهم ومصداقيتهم، فكان القتل أو السجن أو التعذيب أو الاختطاف أو الإخفاء أو التغييب ثمناً للحقيقة التي ينشدونها وهم يمارسون واجبهم.

مركز " " نقابة الصحفيين الفلسطينيين للنهوض بدورها كمؤسسة نقابية لها دورها في حماية الصحفيين والدفاع عنهم وتبني قضاياهم، وإلى تقديم مشروع قانون عصري يحمي حقوق الصحفي/ة في الحصول على المعلومة، وإلى الاهتمام برفع كفاءة الصحفيين/ات وتدريبهم مهنيًا ووفقاً لقيم وأخلاقيات العمل الصحفي، والتي تساهم في تعزيز العمل الصحفي وإجادته ومهنيته، وبمعالجة وضع خريجي الصحافة والإعلام عبر إنشاء معهد للتدريب ورفع كفاءة الخريجين وإعدادهم لسوق العمل، وإلى ترسيخ قيم حرية الصحافة باعتبار أن ذلك، شرطاً لا غنى عنه لبناء وسائل إعلام وطنية حرة تساهم في خلق جمهور واع مؤمن بالديمقراطية .



مركز " " بضرورة العمل على توجيه كافة الطاقات الإعلامية نحو معالجة هموم المجتمع وحاجاته المتزايدة، وإلى إعطاء مساحة واسعة من الحرية للإعلام بوسائله المختلفة وضمان حق الوصول إلى المعلومة بشفافية ونشرها دون أية قيود. والعمل على حث كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المعنية على تسهيل عمل المؤسسات الإعلامية بما يكفل حريتها في العمل الصحفي، وإعادة صياغة كافة التشريعات التي تبحث في مجال حرية الرأي والصحافة بما فيها قانون النشر والمطبوعات لعام 1995 بما يكفل إطلاق الحقوق والحريات الإعلامية ويحقق انسجامها مع القانون الأساسي المعدل، ومع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. كما يطالب المركز بضرورة الاهتمام الرسمي والشعبي والإعلامي والنقابي والحقوقى بالعمل الصحفي وبكيفية تطويره، وتسهيل إجراءات ترخيص الصحف اليومية، وتوفير الحماية والحصانة الكاملة للصحفيين.

مركز " " بأنه وعلى الرغم من أن الاهتمام الإقليمي والدولي بحرية الصحافة له دلالاته لما تمثله الصحافة من مكانة ولما تلعبه من دور في تنمية مفاهيم الديمقراطية والشفافية والمساءلة وعدم الإفلات من العقاب. وما تمثله الصحافة الحرة أمر لا غنى عنه لتحقيق الديمقراطية وحقوق الإنسان. إلا أن حرية الصحافة تشهد انتهاكات صارخة وتراجعا خطيرا خصوصاً في العقد الأخير، فعلى الرغم من وجود القرار (1738) الصادر عن مجلس الأمن الدولي، الذي يدين الهجمات المتعمدة ضد الصحفيين ويطالب الجهات المسؤولة بإيقاف هذه الممارسات، واعتبار الصحفيين مدنيين يجب احترامهم وحمايتهم بصفتهم هذه، وإلى أن المعدات الخاصة بهم تشكل أهدافاً مدنية ولا يجوز أن تكون هدفاً لأية هجمات أو أعمال انتقامية.

مركز " " عن قلقه البالغ وإدانته لكافة الانتهاكات للحريات الصحفية التي تم رصدها في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة القصيرة الماضية، بما في ذلك عمليات الاحتجاز والرقابة والمضايقات والاعتداءات الجسدية، مطالباً في ذات الوقت باتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء المضايقات ضد الصحفيين/ات، وجعل تلك الممارسات منسجمة مع المعايير الدولية لحرية الصحافة، والسماح للصحفيين بالقيام بعملهم بأمان ودون تدخل.

مركز " " بتحيةة إجلال لكل الصحفيين/ات والإعلاميين/ات والمدونين/ات الذين ينتصرون لمهنتهم، ويدافعون بأمانة وإخلاص عن هموم شعوبهم، كما يحيي الصحفيين والصحفيات الفلسطينيين والأجانب ومختلف وكالات الأنباء والفضائيات العربية والأجنبية، الناقلين للحقيقة من أجل فضح انتهاكات قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.